هذا خطأ لأن سيبويه قال إذا حقرت إدجاجة اسم رجل قلت فيه أفيعال
ثم اتبعتها قبل أن يكون اسما وأما حمل كلام الناظم على التصغير وقبلا سه
يستقيم لأن قوله مسبوق ليس شيئا من إفعال فيكون مخبرا به بل هو صلة ما
ومرة مفعول بمسبوق تقدم عليه ولا تقدير كذا لأن ما سبق مرة إفعالا وأيضا
فإن الناظم الطوع في هذا الكتاب بل صرح بالتحيم في بعض نسخ
التسهيل فعلى ذلك يحمل كلامه وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين
عدّا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا من بعد
أربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا يعني أنه لا يعتد
في التصغير بهذه الأشياء الثمانية بل تعد منفصلة أو تنزل منزلة كلمة
مستقلة فيصغر ما قبلها ثم يضم غير معتد بها الأول ألف التأنيث
الممدودة نحو حمراء الثاني تاء التأنيث نحو حنظلة الثالث ياء النسب
نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج
نحو بعلبك السادس الألف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف فصاعدا
نحو زعفران وعثوثران واحترز بهما من أن يكونا بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان
وقد تقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو مسلمين الثامن
علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها
ويقدر تمام بنية التصغير قبلها فيقول في تصغيرها حميراء وحنيظلة
وعبيقري وعبيد شمس وبعيلبك وزعيفران وعثيثران ومسيلمان
ومسيلمين تلبيه ـــ الأول هذا تقديم ما طالوفرله
وما به المنتهى الجمع وصل وقد تقدم التنبيه عليه الثاني لبيت

العثوثران نبت له حب ابن الحية ربو محرح

أي يجوز الواو والتاء في مكبره

الالف الممدودة

٤٣

الألف الممدودة عند سيبويه كتاء التأنيث في عدم الاعتداد بها من بوجه
لأن مذهبه في نحو جلولاء وبركاء وقبيناء مما ثالثه حرف من حروف الواو والألف
والياء فيقول في تصغيرها جليلاء وبريكاء وقبيناء بالتصغير مثل نحو قرفصاء
فيقول في تصغيرها جليلاء وبريكاء وقبيناء بالإدغام مساويا بين ألف
التأنيث وتائه لأن ألف التأنيث الممدودة محكوم لها بحكم ما فيه هاء
التأنيث وعند سيبويه أن ألف التأنيث الممدودة تشبه تاء التأنيث
وتشبه الألف المقصورة واعتبار التشبيهين أولى من إلغاء أحدهما وقد اعتبر
التشبيه الأول من قبل مشاركة الألف الممدودة لها في عدم السقوط وتقدم في الا
نفصال بوجه ما فلا غنى عن اعتبار التشبه بالألف المقصورة في عدم ثبوت الواو
في جلولاء أنما كالألف حبارى الأولى وسقوطها في التصغير متعين عند بقاء
التأنيث فكذا يتعين سقوط الواو الحرير وكذا في التصغير واعلم أن تسوية
الناظم هنا بين ألف التأنيث الممدودة وتائه يقتضي موافقة المبرد ولا كذلك
هو في غير هذا النظم مذهب سيبويه الثالث اختلف أيضا في نحو اثني
علما أو غير علم وفي نحو حبارى ظريفين وظريفات أعلاما فيه علامة
التثنية وجمع التصحيح وثالثه حرف مذهب سيبويه الحذف فيقول
قليبون وحبيبران وظريفون وظريفات لأن زيادته غير طارئة على العلمية
فعومل معاملة جلولاء ومذهب المبرد إفراد حرف ذلك والإدغام كما يفعل
في جلولاء فيقول في نحو ظريفين وظريفات إذا لم يجعلا أعلاما على
التشديد ولم يذكر هنا هذا التفصيل وألف التأنيث حيث ذو القصر متى
زاد على أربعة لن يثبتا أي إذا كانت ألف التأنيث خامسة فصاعدا حذف

نحو بروكاد

ما لم يقول في تصغيرها ... بالتشديد ... ان الياء ... ولا ... يغفر ... مذهب ... إبقاء ... الواو والألف والياء في جلولاء ونحوها

قوله بوجه يتعلق بالعتيق وقوله وقيل يعني أن فرع عليه ذلك